جامعة صلاح الدين –أربيل

# التعدية واللزوم ودلالتهما الزمنية في سورة الملك

مشروع تخرج
مقدم إلى (قسم اللغة العربية) وهو جزء من متطلبات نيل
درجة البكالوريوس في (اللغة العربية وآدابها)

اعداد الطالبة:

**داهات فاتح رسول**

بإشراف

**م. تارا فائز سعيد**

**نيسان - ٢٠٢٢**

{وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ

تَكُنْ تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا}

**النساء: ١١٣**

# الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

- الوالدين الكريمين حفظهما الله و أطال الله في عُمرهما.
- إلى كل من علموني واستفدتُ منهم في حياتي العلمية
- وإلى كل من شجعني وساعدني على إتمام هذا العمل.

أهدي هذا الجهد المتواضع.....

# الشكـر والعرفان

اتقدم بالشكر إلى كل من:

- والدي الكريمين على رعايتهم لي طيلة مراحل دراستي اطال الله بعمرهما.
- إلى كل استاذ ومعلم ترك بصمة في حياتي سواء بمعلومة او ملاحظة افادتني.
- إلى جميع مدرسي كلية التربية جامعة صلاح الدين – قسم اللغة العربية على رعايتهم واهتمامهم بنا طيلة مراحل الدراسة.
- اخص بالشكر المشرفة على بحثي الاستاذة ( تارا فائز سعيد) التي استفدت من ملاحظاتها ومن اراءها لإنجاح هذا البحث.
- والشكر الجزيل لكافة زميلاتي في الدراسة على روعة الصداقة التي تكونت بيننا طيلة مرحلة الدراسة.

**الباحثة**

## الـمـلـخص

إنَّ الفعل في اللغة العربية هو لفظ يدلُّ على حدث في زمنٍ محدّد، وينقسم الفعل بحسب زمنه إلى فعل مضارع وفعل ماضٍ وفعل أمر، والجملة في العربية تتألّف من فعل وفاعل ومفعول به، والمفعول به هو من وقع عليه فعلُ الفاعل، ويتحدّد تواجد المفعول به في الجملة وفقًا لنوع الفعل، فهناك أفعالٌ لا تحتاج لمفعول به في الجملة ليتمّ معناها وهي الأفعال اللازمة، وتكتفي هذه الأفعال بالفاعل مثل الأفعال: "نام، ذهب"، وهناك أفعال تحتاج إلى مفعول به وربّما تحتاج إلى أكثر من مفعول به واحد لإتمام المعنى وهي الأفعال المتعدية في اللغة العربية، وفي بحثنا بعنوان (**التعدية واللزوم ودلالتهما الزمنية في سورة الملك**) سيتم التطرق إلى تطبيقات الافعال اللازمة والمتعدية في سورة الملك.

ولذلك قسمنا البحث إلى مقدمة ومبحثين اما المبحث الأول فهو بعنوان التعدية واللزوم ودلالاتهما الزمنية في العربية والمبحث الثاني تطرقنا فيه إلى تطبيقات في سورة الملك. ثم خلصنا إلى مجموعة نتائج وثم قائمة المصادر والمراجع التي استفدت منها في اتمام البحث.

## محتويات البحث


| م | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | الآية | أ |
| ٢ | الإهداء | ب |
| ٣ | الشكر والتقدير | ت |
| ٤ | ملخص البحث | ث |
| ٥ | محتويات البحث | ج |
| ٦ | مقدمة | ١ |
| ٧ | المبحث الأول التعدي واللزوم ودلالتها الزمنية في العربية | ٢ـ ٨ |
| ٨ | المبحث الثاني تطبيقات في سورة الملك | ٩ ـ ٢٠ |
| ٩ | نتائج البحث | ٢١ |
| ١٠ | المصادر والمراجع | ٢٢ ـ ٢٣ |
| ١١ | الملخص باللغة الكوردية | ٢٤ |
| ١٢ | الملخص باللغة الانكليزية | ٢٥ |

## المقدمة

الحمد الله و الصلاة على خبر خلق الله محمد و على اله و صحبه و ومن والاه الى يوم الدين.

أما بعد ...

فالتعدية و اللزوم من أهم الموضوعات في اللغة العربية وتكاد تكون كل جملة فعلية في اللغة العربية المتعدية أو لازمة ،وقد فرق النحاة والدارسون بين المتعدي واللازم ومنهم من لم يفرق بينهما فيذكر بأن اللازم هو متعدي بحرف جر ،وباي شيء أخر و أخترت هذا العنوان الموسوم بـ (التعدي واللزوم ودلالاتها الزمنية في سورة الملك ) في هذه الدراسة كمثال لاستخراج الأفعال المتعدية واللازمة وذلك لأهميتها، فقمت بدراسة المتعدي واللازم ودلالتها الزمنية في سورة الملك

وهذا البحث مكونة من مبحثين المبحث الاول يتطرق إلى التعاريف النظرية للفعلين اللازم والمتعدي أما المبحث الثاني تطرقت فيه إلى التطبيقات للفعلين اللازم والمتعدي ودلالاتهما الزمنية في سورة الملك.

وختمت الدراسة بخاتمة فيها أبرز النتائج التي توصلت إليها و ويليها قائمة بالمصادر والمراجع . ونعتذر عن كل خطأ في هذا البحث ونشكر كل من ساعدنا وعلمنا حرفاً .

والله ولي توفيق

# المبحث الأول
# التعدية واللزوم ودلالتهما الزمنية في العربية

## المبحث الأول

## التعدية واللزوم ودلالتهما الزمنية في العربية

**أولاً: التعدي في اللغة.**

عرف ابن منظور التعدي في اللغة بأنه مُجَاوَرَةُ الشيء غيره، يُقَالَ : عديتهُ فَتَعدَّى أي :تَجَاَز ومن ذالك قوله تعالى : (تلكٌ حُدُودُ الله فلا تعتدوها وَمَنْ يَتعدَ حَدُودَ الله فأولئك هُمْ الظالمون) أي : لاتتجاوزوا حدود الله. (ابن منظور، ٢٠٠٤، ص: ١٥) (ابن منظور، (٢٠٠٤،) ، لسان العرب، دار صادر للطبع و للنشر والتوزيع، ط ٣، م ١٣، بيروت، لبنان.

ثانياً: الفعل المتعدي في الاصطلاح.

قام العديد من النحاة بتعريف الفعل المتعدي ، فقيل أن الفعل المتعدي هو: " ما افْتَقَرَ إلى فاعله إلى محل مخصوص يَحْفَظَهُ، ومن ذلك ؛ أَكَلَ الوَلَدْ التفاحَةً ).

كما تنطرّق ابن عقيل للفعل المتعدي كثيراً ، حيث عرّفه بأنه: هو الذي يصل إلى مَفْعُوله بِغِيْرِ حرف جَر

نحو ؛ ضَرَبتُ زَيْداً (ابن عقيل، ١٩٩٩، ص ١٤٥)

ابن عقيل ، (١٩٩٩)، شرح ابن عقيل، مكتبة دار التراث للنشر والتوزيع، القاهرة.

مفهوم الفعل اللازم في اللغة والاصطلاح:

- الفعل اللازم: هو ما لا يتعدى أثره فاعله، ولا يتجاوزه إلى المفعول به، بل يبقى في نفس فاعله، مثل (ذهب سعيداً، وسافر خالدُ).
- وهو يحتاج إلى الفاعل، ولا يحتاج إلى المفعول به، لأنه لا يخرج من نفس فاعله فيحتج إلى مفعول به يقع عليه، ويسمى أيضاً (الفعل القاصر) لقصوره عن المفعول به ، واقتصاره على الفاعلي
- و(الفعل غير الواقع) لأنه لا يقع على المفعول به و (الفعل غير المجاوز) لأنه لا يجاوز فاعله. (الغلايني، ٢٠٠٤، ص ٣٨)

الغلاييني، مصطفى ،( ٢٠٠٤)، جامع الدروس العربية، ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.

**الفعل المتعدي**

آن في اللغة العربية ينقسم الأفعال إلى عدة أقسام ، نحو؛ الأفعال من حيث التعدي واللزوم

أولاً يأتي إلى الفعل المتعدي، أن الفعل المتعدي لا يكتفي بفاعله حتى يتم معناه وإنما يحتاج إلى مفعول به واحد أو أكثر حتى يتم معناه .وهذه اللأفعال أيضاً تنقسم إلى عدة لأقسام :

اقسام فعل المتعدي:

١- المتعدي الى مفعول واحد

٢- المتعدي الى مفعولين

٣- المتعدى الى ثلاثة مفاعيل

أولاً: المتعدي الى مفعول واحد:

إن الفعل المتعدي إلى مفعول واحد عبارة عن ذلك الفعل الذي يطلب مفعولاً واحداً فقط. (الأنباري، ١٩٩٥، ص ٨٧)

ذلك نحو كَتَبَ - فَعلَ وأكرمُ وعلم , وقد ذكر الجرجاني قضية المتعدي الى مفعول واحد فتراه يقول : وهي أن تجعل الفعل الفاعل تصير من كان فاعلاً له قبل التعدية منسوباً إلى الفعل كقولك خرج زيد وأخرجته مفعول أخرجت هو الذي صوته خارجاً. (الجرجاني، ١٩٩١، ص ٧٦)

الجرجاني، علي بن محمد، (١٩٩١)، التعريفات، ط ١، دار الكتاب اللبناني، بيروت؛ دار الكتاب المصري، القاهرة.

ثانياً: المتعدي الى مفعوليين

هناك أفعال متعدية تحتاج إلى مفعولين لإتمام المعنى الجملة ، وهي عبارة من مجموعة أفعال

ومنها : أعطى - سأل - منح - كسا- منع - ألبس - علم - رأى - عَم - دَرى - وَجَدَ - القى - تَعْلم- ظن- مال - حسيب - جَعل - حجَا - عدَّ - زعم - هَب ) وهذه الافعال تنصب مفعولين فقد يكون أصلها مبتدء أوخبر وقد يكون غير ذلك فالأفعال بذلك تكون على قسمين.

القسم الاول / القسم لذي ينصب المفعولين ليس اصلها مبتدأ وخبر نحو [أعطى- سأل - منج - منع – كسا - البس - علّم )

- أعطى : أعطيتك كتاباً

- منح : منحت المجتهْد جائزة.

- منع :- منعت الكسلان الكنزة.

- كسا:- كست الفقير ثوباً

- ألبس: البست المجتهد وساماً

- عَلم :- عَلَمْتُ سعيداً الأدب (الغلاييني، ٢٠٠٤، ص ص ٢٩ - ٣٠)

أما القسم الثاني فهي تلك الأفعال التي تنصب مفعولين أصلها مبتدأوخبر

ينقسم على قسمين:

١- افعال قلوب (راى - عَلم - ذَرَى - وَجَد - آلقى - تَعلم - ظَنْ - خال - حَسيبَ - جَمَل - حَجَا -عد - زم - هبَّ أصلها مبتدأ وخبر اليس مبتدأ او غير ذلك

الافعال التي تنصب مفعولين ستة :

١- (رأى) بمعنى (عَلمَ و اعتقد ) . لقول الشاعر :خداش بن زهير أحمد

رأيت الله أكبرٌ كل شيء  محاولة واكثرهم جنوداً

٢- (عَلمَ ) بمعنى ( اعتقدَ) كقوله تعالى: (فإن علمتموهن مؤمنات)

٣- (درى) بمعنى (علم - اعتقاد ) لقول شاعر

دريت وفي العهد يا عمرو ، فاغتبط فإن اغتباطا بالوفاء حَمِي

٤- (تَعلّم) بمعنى (اعلم - اعتقد )كقول شاعر

تعلم شفَاء النفس قَسْرّ عهدوها  فبالغ بلطف في التخليل والمكر

٥- (وجد ) بمعنى ( علم - واعتقد ) مثال على ذالك لقوله تعالى: (وإن وجَدنا اكثرهم لفسقين) (الاعراف، ١٠٢)

٦- (الفى ) بمعنى ( علم - اعتقّد ) مثل قوله تعالى: (وألفينا سيدها لدا ألباب) ( يوسف، ٢٥)

أفعال الظن

افعال الظن وهي نوعان نوعٌ يكون لظن واليقين والغالبً كونه لظن والنوع يكون لظن فحسب

النوع الأول ثلاثة افعال :

١- ( الظن ) وهو لرجحان وقع الشيء لقوله تعالى: ( وظْنَوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه) (التوبة ، ١١٨)

٢- (خال) تأتي بمعنى (ظن) التجا للرجحان كقول الشاعر:

أحالَ: إن لم تمظ الظرف ذا هوى  يسموك ما لا يسضاع من الوجد

٣- (حسب) وهي للرجحان تأتي بمعنى ( ظن ) لقوله تعالى : (يَحْسَبهُمَ الجاهل أغنياء من التعفف (الغلاييني، ٢٠٠٤، ص ٣١-٣٤)

افعال نوع الثانى وهو مايفيد ( ظّنَ تقول فَحَسبٌ) وهي خمسة افعال. (غلاييني، ٢٠٠٤، ص ٣٥)

١- (جعل) تأتي بمعنى الظن لقوله تعالى: (وجَعَلَوْ الملئكة الذين هم عبيد الرَحَمْنَ إنثاً) البقرة ٢٧٣

٢- (حجا ) تأتي بمعني ( ظن ) كقول الشاعر:

قد لنت أحجُوا ايا عَمَرِ وأخاثقة  حتى ألمت بنا يوماً مُلتمات (تميم بن أبي مقبل ، ٢٩/٢)

٣- ( عد) بمعنى ( ظن ) لقول الشاعر:

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى  ولكنما المولى شريكُك في العدم (ديوان النعمان بن بشر، ص ٢٩)

٤- ( زعم ) بمعنى ( ظَنَ ) لقول الشاعر:

زعَمتني شيخاً او لست بشيخ  انما شيخ من يدي دبيباً (غلايني، ٢٠٠٤، ص ٣٥)

(راهب) بلفظ الْأمّرٍ بمعنى ( ظَنَ) لقول الشاعر

فقلت آجرني ابا خالد وإلا فَهْبَني أمراً هالكا

أفعال التحويل:

أفعال التحويل ما يكون بمعنى ( صير ) وهي سبعة أفعال )صير – وردّ – وترك - وَتَخَذَ - واتخذ - وجعل - ووهب ). وهي تنصب مفعولين أصلّها مبتدأ أو خبر.

١- (صَيرَ ) صبرت العدوَ صديقاً. (الجوهري، ١٩٩٠، ، ص ٢٣٩٧)

٢- (رَد) كقول الشاعر:

فَرَد شعورهن السودِ بيضاً ورَدْ وجههنَّ البيض سوداً. ( شرح الاشموني، ١٩٥٥، ص ١٥٩/١)

٣- (ترك) كقول تعالى ( وَتركنا بَعضَهُمْ يومئذ يموج في بَعْضٍ (الكهف، آية ٩٩).

٤- ( اتخذ) كقول تعالى (وَأَتخَذ الله إبراهيم خليلاً (النساء آية ١٢٥).

٥- (جَعل) كقوله تعالى: (وَقَدِمْنا إلى مَا عَمِلُوا من عَمَلٍ فَجَعَلْنَاه هَباءً مَنْثُوراً( الفرقان، آية ٢٣)

٦- (وَهَبَ) نحو (وهبني الله فداء مُخلصِين ) وهذه الافعال تنصب المفعولين اذا كان بمعنى (صير) دالة على تحويل (غلايني، ٢٠٠٤، ص ٣٥).

القسم الثالث :الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل:

أما الفعل المتغدي إلى ثلاثة مفاعل هي ( أرى، أعلم ، أنأ، نبأ ) فهذه الأفعال لا يكتفي بالمفعول الأول والثاني فقط فهو يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل لتكملة معنى الجملة فهو بذالك يحتاج إلى ثلاثة مفاعيل (عبد الحميد، ١٤٢٩هـ، ص ٦٤/٢)

أقسام الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل:

لقد قَسم النحاة الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل وهي:

أولاً: الفعل المنقول بالهمزة عن المتعدي إلى مفعولين ،وهنا القسم يشتمل على فعلين ، وهما ( أعلم وأرى ) وأصل هذين الفعلين رأى وعلم المتعديين إلى مفعولين اثنين، وعندما دلت عليهما همزة التعدية فنراهما قد تَعدُ إلى ثلاثة مفاعيل". ومن ذالك : (عَلم الشبابَ الإستقامة طرق النّجاة )، فنقول : أَعْلَمْتُ الشبابِ الاسْتقَامَةُ طَرِيق النجاةِ )، فكلمة الشباب هنا جاءت مفعولاً به أولاً ، وقد قبل دخول الهمزة التعدية فاعلا ، والاستقامة مفعولاً ثانياً .و طريق النجاة مفعولا ثالثاً والفعل (رأى ) فهو من رأى ، ومن ذلك ؛ رأيت زيداً محمداً بطلاً".

ثانياً : فعل متعد إلى مفعول واحد و أجري مجراه لموافقته له في معناه ،ومن هذه الأفعال ؛«أنبَأ ، نبأ، اخْبَر، خبرَ وحدثَ) (ابن مالك، ١٤١٨هـ، ص ١٧١)

ثالثاً : فعل متعدّ إلى مفعولين ، وكذلك إلى الظرف المتسع فيه ،ومنه قولنا : ( أَعْطَيَتُ مُحْمَداً درهماً اليُومٌ) فالفعل ( أَعطَى ) تعدى إلى مفعولين وهما : محمداً ودرهماً .كذلك تعدى إلى ظرف اليوم. وهناك

العديد من النحاة أيضاً الذين لم يجيزوا الاتساع في الظرف وذلك في الأفعال التي تنصب مفعولي (الزمخشري، ١٩٩٣، ص ٢٥٧)

الفعل اللازم :

وهو : ما لا يصل إلى مفعوله إلاّ بحرف جر نحو: (مررت بزيدٍ) أو لا مفعول له، نحو (قامَ زيدٌ) ويسمى ما يصل إلى مفعوله بنفسه فعلاً متعدياً وواقعاً ومجاوزاً، وما ليس كذلك يسمى : لازماً وقاصراً، وغير متعد، ويمسى متعدياً بحرف جر (بطرس، ٢٠٠٥، ص ٢٠٦)

اقسام الفعل اللازم

١- لا يصل الى مفعوله إلا بحرف الجر مثل :- مررت بزيد

٢- لا مفعول له مثل :قام زيد (ابن ناظم، ص ١٤٥).

٣- دال على صفة الحسية: طال الليل.

٤- دال على سجية مثل: جبن خالد.

٥- متضمن معنى التعدي مثل: الساعة إسترحتها (حسن، ١٩٧٥، ١٥٣/٢)

**حالات التي تكون الفعل لازم متعدياً**

أن الفعل لازم هذا الفعل التي لا يحتاج الى مفعول به قد يتم معناه بالفعل وفاعله ليس مثل الفعل المتعدي لا يتم معناه الا بواسطة مفعول به .

أن الفعل لازم قد يتم معناه بالفعل وفاعله وقد يتم معناه بواسطة مفعول به ، يعني يتحول الفعل من اللازم إلى المتعدي.

حالات التي يتحول الفعل من اللازم الى متعدي:

١- بنقله الى باب ( أفعلَ) نحو: أكرمتُ المجتهدة.

٢- بنقله الى باب (فَعُلَ): المضعف العين نحو: أطعمتُ العلماء.

٣- أن يكون بواسطة حرف الجر نحو: أعرض عن الرذيلةِ وتمسك بالفضيلة (غلايني، ٢٠٠٤، ص ٣٦)

كما وردت في الفية ابن مالك

وعد لازماً بحرف الجر وإن حذف فالنصب للمنجر (عبد الحميد، ١٤٢٩، ص ٦٧)

دلالات ابنية الفعل اللازم:

ان فعل اللازم له دلالات عديدة ليس كالفعل المتعدي ومجموعة عديدة من النحاة تحدثوا عن هذه قضية وهي قضية دلالات الفعل الازم:

١- دلالة على خلقة نجو: ( اسودَّ - احمرَّ- أزْرقَّ)

٢- دلالة على حركة الجسم وان حركة الجسم إما ان تكون حركة افقية نحو :جاء وأني إما ان تكون حركة رأسية نحو ؛ سقط ونَزّل اما أن تكون على حركة الفاعل المضطربة نحو: ( يلعب) (العكبري، ١٩٩٥، ٥٧)

٣- دلالة على أفعال النفس ان مجموعة عديدة من الأفعال تدل على افعال النفس ،كما يقول ابن سراج افعال التي لا تتعداها نحو: (كَرمَ - ظَرَفَ – غَضِبَ)

ومن النحاة تحدثوا عن الدلالات الفعل اللازم وكانوا وقد عيّنوا مجموعة اخرى من الدلالات الفعل اللازم اولاً: الصيرورة والاستحقاق اي ان الفعل صار ذو صفة مستحقة (الجرجاني،١٩٩١ ، ص ٢٠٤/١)

نحو ؛ (أَشْعَرَ البستانُ)

ثانياً : دلالة على معنى المجرد . نحو: (صلى - تَنَفْس ).

ثالثاً: المشابهة الحالية .اي أن معنى المشابهة الحالية الفعل أصبح مشابها لما هو مشتق منه . نحو: (أبلَس اي صار مشابها لإبلّسَ).

رابعاً : دخول في الزمان ومكان أو إنتهاء الية . نحو : (أَصبَّح - أمسى – وأضحى)

خامساً :صيرورة الانصاف نحو: إستغلظَ.

سادساً :البلوغ للغاية .اي وصول الفعل الى قمة نحو: (إستعظمَ )(ابن قطاع، ١٩٨٣، ص ١٣٢/٢)

# المبحث الثاني

# تطبيقات في سورة الملك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

**١-(تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)**

ابن عباس قال: ( ضربَ بعض أصحاب النبي (د.خ) خباءه على قبر، وهو لا يحسب أنه قبرُ إنسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها، فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر، فإذا إنسان يقرأ سورة الملك " تبارك " حتى ختمها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، يمجد تعالى نفسه الكريمة، ويخبر أنه بيده الملك، أي : هو المتصرف في جميع المخلوقات بما يشاء لا معقب لحكمه، ولا يسأل عما يفعل لقهره وحكمته وعدله . ولهذا قال تعالى: (وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (ابن كثير، ٢٠٠٢، ص٢٦٥-٢٦٧)

تَبَارَكَ: لازم، فعل ماض مبني على الفتح والدلالة الزمنية للفعل اللازم (تَبَارَكَ) دلالة المضي. (القاضي، ٢٠١٠، ص١١٢١)

**٢- (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ)**

قال تعالى: (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ ) واستدل بهذه الآية من قال: إن الموت أمر وجودي لأنه مخلوق ومعنى الآية أنه أوجد الخلائق من العدم ، ليبلوهم ، ويختبرهم أيهم أحسن عملاً ؟ وقوله تعالى: (لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ) أي : خير عملاً ولم يقل أكثر عملاً، ثم قال تعالى: (وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ) أي: هو العزيز العظيم المنيع الجناب، وهو مع ذلك غفور لمن تاب إليه وأناب، بعدما عصاه وخالف أمره، وإن كان تعالى عزيزاً هو مع ذلك يغفر ويرحم ويصفح ويتجاوز . (ابن كثير، ٢٠٠٢، ص٢٦٧)

خَلَقَ: متعدي، فعل ماض مبني على الفتح والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (خَلَقَ) دلالة المضي.

لِيَبْلُوَكُمْ: متعدي، فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (لِيَبْلُوَكُمْ) دلالة المستقبل. (القاضي، ٢٠١٠، ص١١٢١)

**٣- (الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ)**

قال تعالى: (الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ) أي: طبقة بعد طبقة، وهل هن متواصلات بمعنى أنهن علويات بعضهم على بعض، أو متفاصلات بينهن خلاء ؟ فيه قولان أصحهما الثاني، كما دل على ذلك حديث الإسراء وغيره. وقوله تعالى: ( مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ ) أي: بل هو مصطحب مستو، ليس فيه اختلاف ولا تنافر ولا مخالفة ولا نقص ولا عيب ولا خلل. قال تعالى: (فَارْجِعِ الْبَصَرَ

هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ) أي: انظر إلى السماء فتأملها، هل ترى فيها عيباً أو نقصاً أو خللاً أو فطوراً؟ . قال ابن عباس ومجاهد. (ابن كثير، ٢٠٠٢، ص٢٦٧)

خَلَقَ: متعدي، فعل ماض مبني على الفتح والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (خَلَقَ) دلالة المضي.

تَرَى: متعدي، فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (تَرَى) دلالة الزمن والحاضر.

ارْجِعِ: متعدي، فعل أمر والفاعل مستتر تقديره أنت والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (ارْجِعِ) دلالة التمني.

تَرَىٰ: متعدي، فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (تَرَى) دلالة المستقبل.

**٤- (ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ)**

(ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ) معناه: رجعتين، أي مرة بعد أخرى. وإنما أمر بالنظر مرتين لأن الإنسان إذا نظر في الشيء مرة لا يرى عيبه ما لم ينظر إليه مرة أخرى، فأخبر تعالى: أنه وإن نظر في السماء مرتين لا يرى فيها عيباً، بل يتحير بالنظر إليها، فذلك قوله تعالى: (يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا) أي خاشعاً صاغراً متباعداً عن أن يرى شيئاً من ذلك. ( وَهُوَ حَسِيرٌ) أي: قد بلغ الغاية في الإعياء. فهو بمعنى فاعل من الحسور الذي هو الإعياء، ويجوز أن يكون مفعولاً من حسره بعد الشيء، وهو معنى قول ابن عباس. (القرطبي، ٢٠٠٦، ص٣٢٤)

ارْجِعِ: متعدي، فعل أمر والفاعل مستتر تقديره أنت والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (ارْجِعِ) دلالة التمني.

يَنقَلِبْ: لازم، فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والدلالة الزمنية للفعل اللازم (يَنقَلِبْ) دلالة الاستمرار. (القاضي، ٢٠١٠، ص١١٢١)

**٥- (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ)**

(وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ) جمع مصباح وهو السَّراج، وتسمى الكواكب مصابيح لإضاءتها (وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ ) أي: جعلنا شهبها، فحذف المضاف . وقي : إن الضمير راجع إلى المصابيح على أن الرجم من أنفس الكواكب، ولا يسقط الكوكب نفسه إنما ينفصل منه شيء يرجم به من غير أن ينقص ضوءه ولا صورته . والرجوم جمع رجم، وهو مصدر سمي به ما يرجم به (وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ) أي أعتدنا للشياطين أشد الحريق. (القرطبي، ٢٠٠٦، ص٣٢٤-٣٢٥)

زَيَّنَّا: متعدي، فعل ماض مبني على السكون والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (زَيَّنَّا) دلالة المضي.

جَعَلْنَا: متعدي، فعل ماض مبني على السكون والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (جَعَلْنَا) دلالة المضي.

اعْتَدْنَا: متعدي، فعل ماص مبني على السكون والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (اعْتَدْنَا) دلالة المضي. (القاضي، ٢٠١٠، ص١١٢١)

**٦- (وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ)**

(وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) أي: بئس المآل والمنقلب. ٧:ص٢٦٨ . (ابن كثير، ٢٠٠٢، ص٢٦٨)

كَفَرُوا: لازم، فعل ماض والدلالة الزمنية للفعل اللازم (كَفَرُوا) دلالة المُضي.

وَبِئْسَ: لازم، فعل ماص جامد مبمي على الفتح والدلالة الزمنية للفعل اللازم (َبِئْسَ) دلالة المُضي. (القاضي، ٢٠١٠، ص١١٢١)

**٧- (إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ)**

(إِذَا أُلْقُوا فِيهَا) يعني: الكفار (سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا ) أي صوتاً (وَهِيَ تَفُورُ) أي تغلي، قال مجاهد: تفور بهم كما يفور الحب القليل في الماء الكثير، وهذا من شدة لهب النار من شدة الغضب، كما تقول فلان يفور غيظاً . (القرطبي، ٢٠٠٦، ص٣٢٥)

أُلْقُوا: لازم، فعل ماض مبني للمجهول والدلالة الزمنية للفعل اللازم (أُلْقُوا) دلالة المضي. (الدرويش، ٢٠٠٣، ص٨)

سَمِعُوا: متعدي، فعل ماض جواب الشرط مبني على الضم والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (سَمِعُوا) دلالة المضي.

تَفُورُ: لازم، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والدلالة الزمنية للفعل اللازم (تَفُورُ) دلالة الاستمرار.

**٨- (تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ)**

(تَكَادُ تَمَيَّزُ) يعني: تتقطع، وينفصل بعضهما من بعضٍ، (مِنَ الْغَيْظِ) من شدة الغيظ على أعداء الله تعالى. وأصل (تَمَيَّزُ) تتميز، (كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ) أي: جماعة من الكفَّار، (سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا) على جهة التوبيخ والتقريع (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ) أي: رسول في الدنيا ينذركم هذا اليوم حتَّى تحذروا، (قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ) أنذرنا وخوَّفنا. ص٣٢٥ (القرطبي، ٢٠٠٦، ص٣٢٥)

تَمَيَّزُ: لازم، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، الدلالة الزمنية للفعل اللازم (تَمَيَّزُ) دلالة المضي.

أُلْقِيَ: لازم، فعل ماض مبني للمجهول فعل شرط مبني على الفتح، الدلالة الزمنية للفعل اللازم (أُلْقِيَ) دلالة المضي.

سَأَلَهُمْ: متعدي، فعل ماض جواب الشرط مبني على الفتح، الدلالة الزمنية للفعل اللازم (سَأَلَهُمْ) دلالة المضي.

يَأْتِكُمْ: فعل مضارع مجزوم (حذف حرف علة) الدلالة الزمنية للفعل اللازم (يَأْتِكُمْ) دلالة المضي. (علوان وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٢٤٩٧)

**٩- (قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ فَكَذَّبۡنَا وَقُلۡنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ)**

والجواب في ذلة وانكسار واعتراف بالحمق والغفلة، بعد التبجح والإنكار واتهام الرسل بالضلال. ١١: ص٣٦٣٥ (قطب، ١٩٩٦، ص٣٦٣٥)

قَالُواْ: المتعدي، فعل وفاعل، فعل ماض مبني على الضم والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (قال) دلالة المُضي.

جَآءَنَا: المتعدي، فعل ماض مبني على الفتح، نا: مفعول به والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (جَآءَنَا) دلالة المُضي.

فَكَذَّبۡنَا: لازم، فعل ماضي مبني على السكون، والدلالة الزمنية للفعل اللازم (كَذَّب) دلالة المُضي.

وَقُلۡنَا: متعدي، قلنا: فعل ماض مبني على السكون والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (قُلۡنَا) دلالة المُضي. (الدرويش، ٢٠٠٣، ص٩)

**١٠- (وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ)**

فالذي يسمع أو يعقل، لا يورد نفسه هذا المورد الوبيء، ولا يجحد بمثل ما جحد به أولئك المناكيد ولا يسارع باتهام الرسل بالضلال على هذا النحو المتبجح الوقح، الذي لا يستند في الإنكار إلى دليل ثم ينكر ويدعي ذلك الادعاء العريض على رسل الله الصادقين. (قطب، ١٩٩٦، ص ٣٦٣٥)

وَقَالُوا: متعدي، فعل ماض مبني على الضم والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (قالوا) دلالة المُضي.

نَسْمَعُ: لازم، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والدلالة الزمنية للفعل اللازم (نَسْمَعُ) دلالة المُضي.

نَعْقِلُ: لازم، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والدلالة الزمنية للفعل اللازم (نَعْقِلُ) دلالة الاستمرار. (القاضي، ٢٠١٠، ص١١٢٢)

**١١- (فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ)**

والسحق البعد. وهو دعاء عليهم من الله بعد اعترافهم بذنبهم في الموقف الذي لم يؤمنوا به ولم يصدقوا بوقوعه . والدعاء من الله قضاء . فهم مبعدون من رحمته . لا رجاء لهم في مغفرة , ولا إقالة لهم من عذاب . وهم أصحاب السعير الملازمون له . ويا لها من صحبة ! وياله من مصير !.

فَاعْتَرَفُوا: لازم، الفاء حرف استئناء، اعترافوا: فعل ماض مبني على الضم والدلالة الزمنية للفعل (فَاعْتَرَفُوا) دلالة المُضي. ٤: ص١٩

**١٢- (إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ)**

(إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ) نظيره (مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ)

أي يخافون الله ويخافون عذاب الذي هو بالغيب، وهو عذاب يوم القيامة.

( لَهُم مَّغْفِرَةٌ) لذنوبهم ، (وَأَجْرٌ كَبِيرٌ) وهو الجنة. ٨: ص٣٢٦

يَخْشَوْنَ: متعدي، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (يَخْشَوْنَ) دلالة المستقبل.

**١٣- (وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)**

يعني إن أخفيتم كلامكم في أمر محمد ﷺ أو جهرتم به ف (إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ) يعني بما في القلوب من الخير والشر . ٨: ص٣٢٦

وَأَسِرُّوا: متعدي، فعل أمر مبني على حذف النون والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (أَسِرُّوا) دلالة التخير.

اجْهَرُوا: لازم، فعل أمر مبني على حذف النون والدلالة الزمنية للفعل اللازم (اجْهَرُوا) دلالة التخير.

**١٤- (أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ)**

(أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ) يعني ألا يعلم السر من خلق السر. يقول أنا خلقت السر في القلب، أفلا أكون عالماً بما في قلوب العباد؟ وقال أهل المعاني : إن شئت جعلت (من) اسماً للخالق جل وعز، ويكون المعنى : ألا يعلم الخالق خلقه؟ وإن شئت جعلته اسماً للمخلوق، والمعنى : ألا يعلم الله من خلق ؟ ولا بد أن يكون الخالق عالماً بما خلقه وما يخلقه ،( وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ). (القرطبي، ٢٠٠٦، ص٣٢٦)

يَعْلَمُ: متعدي، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (يَعْلَمُ) دلالة المضي. (القاضي، ٢٠١٠، ص١١٢٣)

خَلَقَ: لازم، فعل ماض مبني على الفتح، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والدلالة الزمنية للفعل اللازم (خَلَقَ) دلالة المضي.

**١٥- (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ)**

(هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ) أي: سهلة تستقرون عليها . والذلول المنقاد الذي يذل لك. أي لم يجعل الأرض بحيث يمتنع المشي فيها بالحزونة والغلظة.وقيل: أشار إلى التمكن من الزرع والغرس وشق العيون والأنهار وحفر الآبار. (فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا) هو أمر إباحة، وفيه إظهار الامتنان. وقيل : هو خبر بلفظ الأمر، أي لكي تمشوا في أطرافها ونواحيها وآكامها وجبالها، (وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ) أي مما أحلَّه لكم، قال الحسن (وَإِلَيْهِ النُّشُورُ). (القرطبي، ٢٠٠٦، ص٣٢٦)

جَعَلَ: متعدي، فعل ماض والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (جَعَلَ) دلالة المُضي.

امْشُوا: لازم، فعل أمر مبني على حذف النون والدلالة الزمنية للفعل اللازم (امْشُوا) دلالة الطلب على وجه الاستعلاء (من الأعلى إلى الأدنى)

وَكُلُوا: لازم، فعل أمر مبني على حذف النون والدلالة الزمنية للفعل اللازم (وَكُلُوا) دلالة الطلب على وجه الاستعلاء (من الأعلى إلى الأدنى) . (علوان وآخرون، ٢٠٠٥، ص٢٥٠)

**١٦- (أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ)**

(أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ) أأمنتم عذاب من في السماء إن عصيتموه. وقيل: تقديره أأمنتم من في السماء قدرته وسلطانه وعرشه ومملكته، وخص السماء وإن عم ملكه تنبيهاً على أن يكون المعنى: أأمنتم خالق من في السماء أن يخسف بكم الأرض كما خسفها بقارون.( فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ) أي تذهب وتجيء. والمور: الاضطراب بالذهاب والمجيء ووصفه تعالى بالعلو والعظمة لا بالأماكن والجهات والحدود لأنها صفات الأجسام وإنما ترفع الأيدي بالدعاء إلى السماء لأن السماء مهبط الوحي ومنزل القطر، ومحل القدس، ومعدن المطهرين من الملائكة، وإليها ترفع أعمال العباد، وفوقها عرشه وجنته كما جعل الله الكعبة قبلة للدعاء والصلاة، ولأنه خلق الأمكنة وهو غير محتاج إليها، وكان في أزله قبل خلق المكان والزمان، ولا مكان له ولا زمان وهو الآن على ما عليه كان. (القرطبي، ٢٠٠٦، ص٣٢٧)

أَأَمِنتُم: متعدي، فعل ماض مبمي على السكون والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (أَأَمِنتُم) دلالة المُضي.

يَخْسِفَ: متعدي، فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (يَخْسِفَ) دلالة المستقبل.

تَمُورُ: لازم، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والدلالة الزمنية للفعل اللازم (تَمُورُ) دلالة الاستمرار. (القاضي، ٢٠١٠، ص١١٢٣)

**١٧- (أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ)**

(أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ) أي: حجارةً من السماء كما أرسلها على قوم لوطٍ، وأصحاب الفيل (فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ) أي إنذاري. ٨: ص٣٢٧. (القرطبي، ٢٠٠٦، ص١١٢٣)

أَمِنتُم: متعدي، فعل ماض مبني على السكون والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (أَمِنتُم) دلالة المُضي.

يُرْسِلَ: متعدي، فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (يُرْسِلَ) دلالة المستقبل.

فَسَتَعْلَمُونَ: لازم، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والدلالة الزمنية للفعل اللازم (فَسَتَعْلَمُونَ) دلالة المستقبل.
(القاضي، ٢٠١٠، ص١١٢٣)

**١٨- (وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ)**

( وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ) يعني: كفار الأمم، كقوم نوح وعاد وثمود وقوم لوط وأصحاب مدين وأصحاب الرس وقوم فرعون (فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ) أي: إنكاري. (القرطبي، ٢٠٠٦، ص٣٢٧)

كَذَّبَ: لازم، فعل ماض والدلالة الزمنية للفعل اللازم (كَذَّبَ) دلالة المضي.
(صافي، ١٩٩١، ص٢٣)

**١٩- (أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ)**

((أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ ) أي: كما ذلل الأرض للآدمي ذلل الهواء للطيور، و " صافات " أي: باسطات أجنحتهن في الجو عند طيرانها، لأنهن إذا بسطنها صففن قوائمها صفاً (وَيَقْبِضْنَ )أي: يضربن بها جنوبهن ( يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ) أي: ما يمسك الطير في الجو، وهي تطير إلا الله عز وجل (إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ). (القرطبي، ٢٠٠٦، ص٣٢٧)

يَرَوْا: لازم، فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والدلالة الزمنية للفعل اللازم (يَرَوْا) دلالة المضي.

يَقْبِضْنَ: لازم، فعل مضارع مبني على السكون والدلالة الزمنية للفعل اللازم (يَقْبِضْنَ) الحاضر.

يُمْسِكُهُنَّ: متعدي، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والدلالة الزمنية للفعل المتعدي ( يُمْسِكُهُنَّ) دلالة الحاضر.
(القاضي، ٢٠١٠، ص١١٢٤)

**٢٠- (أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَٰنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ)**

(أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ ) قال ابن عباس: حزب ومنعة لكم (يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَٰنِ) فيدفع عنكم ما أراد بكم إن عصيتموه. وهو استفهام إنكار، أي لا جند لكم يدفع عنكم عذاب الله (مِّن دُونِ الرَّحْمَٰنِ) أي: من سوى الرحمن. (إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ) من الشياطين، تغرهم بأن لا عذاب ولا حساب .
(القرطبي، ٢٠٠٦، ص٣٢٨)

يَنصُرُكُم: متعدي، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (يَنصُرُكُم) دلالة المستقبل. (المنطاوي، ٢٠٠٦، ص٧٥٦)

**٢١- (أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ)**

يقول تعالى ذكره: أم من هذا الذي يطعمكم ويسقيكم ويأتي بأقواتكم إن أمسك بكم رزقه الذي يرزقه عنكم. وقوله: (بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ) يقول: بل تمادوا في طغيان ونفور عن الحق واستكبار.
(الطبري، ١٩٧٨، ص٦)

يَرْزُقُكُمْ: متعدي، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (يَرْزُقُكُمْ) دلالة المستقبل.

أَمْسَكَ: متعدي، فعل ماض مبني على الضم و والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (أَمْسَكَ) دلالة المضي.

لَّجُّوا: لازم، فعل ماض مبني على الضم والدلالة الزمنية للفعل اللازم (لَّجُّوا) دلالة المضي.
(القاضي، ٢٠١٠، ص١١٢٤)

**٢٢- (أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ)**

يقول تعالى ذكره: (أَفَمَنْ يَمْشِي ) أيها الناس (مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ ) لا يبصر ما بين يديه، وما عن يمينه وشماله (أَهْدَى ) : أشدّ استقامة على الطريق، وأهدى له، (أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا ) مشي بني آدم على قدميه

(عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ) يقول: على طريق لا اعوجاج فيه؛ وقيل (مُكِبًّا ) لأنه فعل غير واقع، وإذا لم يكن واقعا أدخلوا فيه الألف، فقالوا: أكبّ فلان على وجهه، فهو مكبّ. (الطبري، ١٩٧٨، ص٧)

يَمْشِي: لازم، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والدلالة الزمنية للفعل اللازم (يَمْشِي) دلالة المستقبل. (صافي، ١٩٩١، ص٢٦)

**٢٣- (قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ)**

يقول تعالى ذكره: قل يا محمد للذين يكذّبون بالبعث من المشركين الله الذي أنشأكم فخلقكم، (وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ ) تسمعون به (وَالأبْصَارَ ) تبصرون بها (وَالأفْئِدَةَ ) تعقلون بها (قَلِيلا مَا تَشْكُرُونَ ) يقول: قليلاً ما تشكرون ربكم على هذه النعم التي أنعمها عليكم. (الطبري، ١٩٦٨، ص٧)

قُلْ: متعدي، فعل أمر مبني على السكون والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (قُلْ) الدلالة على وجه الاستعلاء

أَنشَأَكُمْ: متعدي، فعل ماض مبني على الفتح والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (أَنشَأَكُم) دلالة المُضي.

جَعَلَ: متعدي، فعل ماض مبني على الفتح والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (جَعَلَ) دلالة استمرار

تَشْكُرُونَ: لازم، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والدلالة الزمنية للفعل اللازم (تَشْكُرُونَ) دلالة حاضر. (علوان وآخرون، ٢٠٠٥، ص٢٥٠٣)

**٢٥- (وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ)**

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد ﷺ قل يا محمد، الله (الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأرْضِ ) يقول: الله الذي خلقكم في الأرض (وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ) يقول: وإلى الله تحشرون، فتجمعون من قبوركم لموقف الحساب (وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ) يقول جلّ ثناؤه ويقول المشركون: متى يكون ما تعدنا من الحشر إلى الله إن كنتم صادقين في وعدكم إيانا ما تعدوننا. (الطبري، ١٩٧٨، ص٨)

وَيَقُولُونَ: لازم، فعل مضارع مرفوع (ثبوت النون) والدلالة الزمنية للفعل اللازم (يَقُولُونَ) دلالة المستقبل. (المنطاوي، ٢٠٠٦، ص٧٥٦)

**٢٦- (قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ)**

(قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ ) أي لا يعلم وقت ذلك على التعيين إلا الله عز وجل، لكنه أمرني أن أخبركم أن هذا كائن وواقع لا محالة فاحذروه ( وإنما أنا نذير مبين ) أي وإنما علي البلاغ وقد أديته إليكم . (ابن كثير، ١٩٧٠، ص ٧٤-٧٥)

قُلْ: متعدي، فعل أمر مبني على السكون والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (قُلْ) دلالة الطلب الجازم على وجه الاستعلاء (من الأعلى إلى الأدنى). (المنطاوي، ٢٠٠٦، ص٧٥٧)

**٢٧- (فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ)**

قال الله تعالى: (فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا) أي: لما قامت القيامة وشاهدها الكفار ورأوا أن الأمر كان قريبا لأن كل ما هو آت آت وإن طال زمنه، فلما وقع ما كذبوا به ساءهم ذلك لما يعلمون ما لهم هناك من الشر أي: فأحاط بهم ذلك وجاءهم من أمر الله ما لم يكن لهم في بال ولا حساب، ( وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ) ولهذا يقال لهم على وجه التقريع والتوبيخ ( هذا الذي كنتم به تدعون ) أي تستعجلون. (ابن كثير، ١٩٧٠، ص٧٥)

رَأَوْهُ: لازم، فعل ماض مبني على الضمة المقدرة والدلالة الزمنية للفعل اللازم (رَأَوْهُ) دلالة المُضي.

سِيئَتْ: لازم، فعل ماض مبني للمجهول جواب الشرط مبني على الفتح والدلالة الزمنية للفعل اللازم (سِيئَتْ) دلالة المُضي.

كَفَرُوا: لازم، فعل ماض مبني على الضم والدلالة الزمنية للفعل اللازم (كَفَرُوا) دلالة المُضي.

وَقِيلَ: لازم، فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والدلالة الزمنية للفعل اللازم (وَقِيلَ) دلالة المُضي.

تَدَّعُونَ: لازم، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه (ثبوت النون) والدلالة الزمنية للفعل اللازم (تَدَّعُونَ) دلالة المستقبل.

**٢٨- (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ)**

أي: خلصوا أنفسكم فإنه لا منقذ لكم من الله إلا التوبة والإنابة، والرجوع إلى دينه ولا ينفعكم وقوع ما تتمنون لنا من العذاب والنكال، فسواء عذبنا الله أو رحمنا فلا مناص لكم من نكاله وعذابه الأليم الواقع بكم.

قُلْ: متعدي، فعل أمر مبني على السكون والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (قُلْ) دلالة الطلب الجازم على وجه الاستعلاء (من الأعلى إلى الأدنى).

أَرَأَيْتُمْ: لازم، فعل ماض مبني على السكون والدلالة الزمنية للفعل اللازم (أَرَأَيْتُمْ) دلالة المُضي

أَهْلَكَنِيَ: متعدي، فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (أَهْلَكَنِيَ) دلالة المُضي. (القاضي، ٢٠١٠، ص١١٢٥)

رَحِمَنَا: متعدي، فعل ماض مبني على الفتح والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (رَحِمَنَا) دلالة المُضي

يُجِيرُ: متعدي، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفع الضمة والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (يُجِيرُ) دلالة المستقبل.

**٢٩- (قُلْ هُوَ الرَّحْمَٰنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)**

ثم قال تعالى (قُلْ هُوَ الرَّحْمَٰنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ) أي آمنا برب العالمين الرحمن الرحيم وعليه توكلنا في جميع أمورنا، كما قال : ( فاعبده وتوكل عليه ) ولهذا قال: ( فستعلمون من هو في ضلال مبين ) أي منا ومنكم ولمن تكون العاقبة في ا٠لدنيا والآخرة. (ابن كثير، ٢٠٠٢، ص٢٧٢)

قُلْ: متعدي، فعل أمر مبني على السكون والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (قُلْ) دلالة الطلب الجازم على وجه الاستعلاء.

آمَنَّا: لازم، فعل ماض مبني على السكون والدلالة الزمنية للفعل اللازم (آمَنَّا) دلالة المُضي.

تَوَكَّلْنَا: لازم، فعل ماض مبني على السكون والدلالة الزمنية للفعل اللازم (تَوَكَّلْنَا) دلالة المُضي.

تَعْلَمُونَ: متعدي، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (تَعْلَمُونَ) دلالة المستقبل.
(القاضي، ٢٠١٠، ص١١٢٥)

**٣٠- (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ)**

ثم قال تعالى إظهاراً للرحمة في خلقه (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ) أي ذاهباً في الأرض إلى أسفل فلا ينال بالفئوس الحداد ولا السواعد الشداد والغائر الأرض، لا يقدر على ذلك إلا الله عز وجل فمن فضله وكرمه أن أنبع لكم المياه وأجراها في سائر أقطار الأرض بحسب ما يحتاج العباد إليه من القلة والكثرة، فلله الحمد والمنة . (ابن كثير، ٢٠٠٢، ص٢٧٢)

قُلْ: متعدي، فعل أمر مبني على السكون والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (قُلْ) دلالة الطلب الجازم على وجه الاستعلاء.

أَرَأَيْتُمْ: لازم، فعل ماض مبني على السكون والدلالة الزمنية للفعل اللازم (أَرَأَيْتُمْ) دلالة المضي

يَأْتِيكُم: متعدي، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة والدلالة الزمنية للفعل المتعدي (يَأْتِيكُم) دلالة المستقبل.
(المنطاوي، ٢٠٠٦، ص٧٥٧)

## نتائج البحث:

في نهاية البحث خلصت إلى مجموعة من النتائج الخصها فيما يلي:

١- تبين لي من خلال هذا البحث بأن الفعل المتعدي قد يتعدى إلى أكثر من مفعول وهذه سمة خاصة يتميز بها هذا الفعل في اللغة العربية.

٢- وتبين لي من خلال البحث أن الفعل اللازم يكون متعدياً حيث لا يحتاج هذا الفعل إلى مفعول به حيث يكتفي بالفعل والفاعل وقد تم معناه.

٣- اكتشفت من خلال البحث وتطبيقاته بأن الفعل اللازم والمتعدي من الأفعال البارزة في اللغة العربية التي اغنى اللغة العربية بصفاته الخاصة والشاذة.

٤- وردت أفعال لازمة في سورة الملك والدلالة الزمنية لهذه الأفعال دلالة المضي مثل (تبارك) و(ألقوا) و (كفروا) و(كذّب).....

٥- وردت أفعال متعدية في سورة الملك والدلالة الزمنية لهذه الأفعال دلالة المضي منها : (خلق)، (جعلنا)، (قلنا).....

**المصادر والمراجع**


١. القرآن الكريم

٢. ابن عقيل ، (١٩٩٩)، شرح ابن عقيل، مكتبة دار التراث للنشر والتوزيع، القاهرة

٣. أبن قطاع، ابي القاسم علي بن جعفر السعدي، (١٩٨٣)، تهذيب كتاب الأفعال عالم الكتب، ط١.

٤. ابن كثير القرشي، الحافظ أبي الفراء اسماعيل، (٢٠٠٢)، تفسير القرآن العظيم، ط٢، دار الكتاب العربي.

٥. ابن كثير، اسماعيل، (١٩٧٠)، تفسير القرآن ، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

٦. ابن مالك، عبد الله بن الفوزان، (١٤١٨هـ ) دليل السالك إلى الفية القصيم . السعودية.

٧. ابن منظور، (٢٠٠٤،) ، لسان العرب، دار صادر للطبع و للنشر والتوزيع، ط ٣، م ١٣، بيروت، لبنان.

٨. الأشموني، نورالدين أبو الحسن، (١٩٩٥)، شرح الأشموني على ألفية بن مالك، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع، بيروت.

٩. الانباري، عبدالرحمن بن أبي سعيد الشهير بأبي البركات ، ( ١٩٩٥)، أسرار العربية ، تح : فخر بن صالح قدارة، دار الجيل ، بيروت .

١٠. بطرس، انطونيوس، (٢٠٠٥)، شرح ابن عقيل ،لى ألفية ابن مالك، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس ، لبنان.

١١. التجيبي، محمد بن صمادح( (٢٠٠٤)، القرآن الكريم ، ط١، دار ابن كثير دمشق، بيروت.

١٢. الجرجاني، علي بن محمد، (١٩٩١)، التعريفات، ط ١، دار الكتاب اللبناني، بيروت؛ دار الكتاب المصري، القاهرة.

١٣. الجوهري، اسماعيل بن حماد، (١٩٩٠)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط٤، دار الملايين للنشر.

١٤. حسن ، عباس، ( ١٩٧٥) النحو الوافي، دار المعارف ، مصر.

١٥. الدرويش، محي الدين، (٢٠٠٣)، إعراب القرآن الكريم وبيانه، دار ابن كثير، بيروت.

١٦. الزمخشري، أبي القاسم محمد بن عمر، (١٩٩٣)، شرح المفصل في صنعة الإعراب . دار ومكتبة هلال ، بيروت.

١٧. شذا العرف في فن الصرف ، أحمد بن محمد الحملاوي ، مطبعة مصطفى ، القاهرة رطا

١٨. صافي، محمود، (١٩٩١)، الجدول في إعراب القرآن صرفه وبيانه، ط١، (د.ن).

١٩. الطبري، أبي جعفر بن جرير، (١٩٧٨)، تفسير الطبري، دار الفكر ، بيروت.
٢٠. طنطاوي، محمد سيد، (٢٠٠٦)، معجم اعراب أفاظ القرآن الكريم، ط١، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.
٢١. عبدالحميد ، محمد محي الدين ، (١٤٢٩هـ)، شرح ابن عقيل ، بيروت – لبنان.
٢٢. العكبري، ابي البقاء، (١٩٩٥)، اللباب في علل البناء واعراب، دار الفكر للنشر ، دمشق.
٢٣. علون وآخرون، (٢٠٠٥)، إعراب القرآن الكريم، ط١، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر.
٢٤. الغلاييني، مصطفى ،( ٢٠٠٤)، جامع الدروس العربية، ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.
٢٥. القرطبي، ابي عبد الله الأندلسي، (٢٠٠٦)، مختصر تفسير القرطبي، ط١، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت.
٢٦. قطب، سيد، في ظلال القرآن، (١٩٩٦)، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع.

## پوختە

فرمان لەزمانی عەرەبی بریتیە لە زاراوەیەك کە رویداوە لە کاتێکی دیاریکراودا ,دابەش دەبێت بەپێی کات بۆ فەرمانی رابردوو وە رانەبردوو و داخوازی وەرستە لەزمانی عەرەبی پێکدێت لە فەرمان بکەر و کارپێکراو ، کارپێکراو : ئەوەیە کە کاری بکەرەکە بەسەردا کەوتوە وەدیاری دەکرێ بە بوونی کارپێکراو لە رستەدا بەپێی جۆری کردارەکە , هەندێ کردار هەیە پێویستی بە کارپێکراو نیە لە رستەدا بۆ ئەوەی ماناکەی تەواو بکات وەك فەرمانی لکێندراوەکان , وە ئەم فەرمانانە تەنها بە بکەر تەواو دەبێ وەك (نام - ذهب) وەهەندێ فەرمانی زمان هەیە پێویستیان بە کارپێکراو هەیە وە بگرە زیاتر لە کارپێکراوێك بۆ ئەوەی مانای تەواو بێ

وە دەوترێ فەرمانی تێپەر لە زمانی عەرەبی دا وە لە توێژینەوەکەمان بە ناونیشانی ( التعدية والزوم ودلالاتها الزمنية في سورة الملك ) باسی کرداری فرمانی تێپەرو تێنەپەر دەکەین لە سورەتی (الملك) وە ئەم توێژینەوەمان دابەش کرد بۆ پێشەکی و دوو توێژینەوە یەکەمیان بەناونیشانی ( التعدي واللزوم ) وە دوەمیان بەناونیشانی ( تطبقات سورة الملك) وەلەکۆتایدا باسی گرینگترین ئەنجامەکانمان کە پێیگە یشتووین وە گرینگترین ئەو سەرجاوانەی کە بەکارمان هێناون لەم توێژینەوەدا

**Abstract**

The verb in the Arabic language is a word that denotes an event in a specific time, and the verb is divided according to its time into the present verb, the past verb and the imperative verb. The sentence according to the type of the verb, there are verbs that do not need an object in the sentence to complete its meaning and they are the necessary verbs, and these verbs are satisfied with the subject, such as the verbs: “slept, gone”, and there are verbs that need an object and maybe you need more than one object to complete the meaning, which are verbs Transitive verbs in the Arabic language, and in our research entitled (Transgression, necessity and its temporal implications in Surat Al-Mulk), the applications of necessary and transitive verbs in Surat Al-Mulk will be addressed.

Therefore, we divided the research into an introduction and two chapters. The first topic is entitled Transgression and necessity and their temporal implications in Arabic, and the second topic is about applications in Surat Al-Mulk. Then we concluded a set of results and then a list of sources and references that I benefited from in completing the research..